# المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
**فخري كريم**

العدد (200) السنة الثانية الاحد (12) ايلول 2004
(26) رجب 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا


## عقد لاستثمار مطار البتيرة

أبرمت المفوضية العراقية لمؤسسات المجتمع المدني في محافظة ميسان عقدا مع إحدى شركات الطيران لاستثمار مطار البتيرة في المحافظة للطيران المدني لمدة (١٥) عاما،
وقال مسؤول المفوضية : أن العقد تضمن شروطا تشمل الاتفاق على تشخيص ٦٠٪ من العمالة للسكان المحليين و٥٪ من الإيرادات لتطوير المدينة وهناك اتصالات عديدة مع شركات أجنبية لبناء مدينة سياحية في ميسان مجهزة بجميع وسائل الراحة والاصطياف.

2 شارون يعلن موت خارطة الطريق

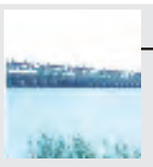
7 الكويت بين جمال الموقع الجغرافي والواقع البيئي

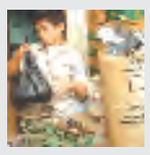
4 شمول ٤٠٠٠ عائلة من العائدين بالبطاقة التموينية

14 الحجية يطلب من الصحافة التأكد من الخبر قبل النشر

# ٣ ملايين زائر تحرسهم ٣ أطواق أمنية في الكاظمية

الكاظمية / ستار الحسيني

سورت منطقة الكاظمية في ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (ع) ثلاثة أحزمة أمنية مشددة تحوم فوقها وعند مقترباتها طائرات عمودية تعمل بشكل دوري.

وتتألف هذه القوى من قوى التفتيش الاولى المؤلفة من رجال رشحتهم المرجعيات ومكاتبها في الكاظمين وتمتد من الصحن الكاظمي الشريف وحتى مداخل المنطقة من حدود عبد المحسن الكاظمي وساحة عدن وجسر الائمة وكل المنافذ والطرق المؤدية إلى الصحن وتتخلل طرقات المدينة القوة الامنية الثانية المؤلفة من الشرطة ورجال الامن وهم يجوبون بسياراتهم الطرقات ويقفون على حد الثغور ومداخل الازقة ويرقبون من قريب أو بعيد أي تحرك غريب تاركين أمر تفتيش اجساد الزائرين كما اسلفت إلى الرجال المرشحين من قبل المرجعيات أو القوة الثالثة، وتقوم بتوزيع الماء البارد والحلوى والطعام المطبوخ اضافة إلى واجبها بحراسة منطقة الكاظمية على مبعدة ليست بقريبة من الصحن الكاظمي. وقد علت لافتات عزاء رجال الحرس الوطني باستشهاد الامام موسى الكاظم (ع) إلى جانب لافتات مواكب المدن ومناطق الائمة واهل البيت.

أما القوات المتعددة الجنسيات فلا وجود لها في المنطقة المقدسة والمحيطة بها، بل على اطرافها البعيدة، وهي متأهبة لأي نداء لحماية الزوار بهذه المناسبة ولم يحدث أي شيء يذكر رغم أن عدد الزوار تجاوز الـ ٣٠٠٠٠٠٠، بل إن هذه السنة كانت من أهدأ السنين حسبما ذكر الملازم الاول محمد علي جاسم من قوة نجدة الكاظمية التابعة للشرطة.

وعلى مرمى البصر ترفع حشود من المسلمين الشيعة اياديها للدعاء وأخرى للطم على الصدور في حين تقف مواكب منظمة تقرع بالطبول وتضرب بالزنجيل على الظهور ومتسلسلة ابتداء من موكب الكرادة الذي خلا من اية صورة لاي مرجع يذكر واكتظ برفع الجنازة التشبيهية للامام موسى الكاظم وهي مكبلة بسلاسل العباسيين، تليها مواكب تضرب وتبكي من اغلب مناطق المدن العراقية من وسطها وجنوبها وهي منتظمة وتأخذ دورها في الدخول إلى الصحن الكاظمي الشريف لتؤدي مناسك الزيارة.

السيد حازم الاعرجي ممثل مكتب السيد الشهيد الصدر ذكر لـ (المدى) أن عدداً من الزائرين والذي يقدر باكثر من ثلاثة ملايين ترك أمر تنظيم استقبالهم في الكاظمية إلى ممثلي المرجعيات، ويضمنهم مكتب السيد الشهيد الصدر حيث تحمل كل هذه القوة التي وضعت لحماية الزائرين (باجاً) موحداً للمرجعيات مما يعني أن وحدة المرجعيات قد انجحت هذه المناسبة وسلامتها وأكد أن التنسيق جاء مع قوات الحرس الوطني وقوات الشرطة لتأمين سلامة الزائرين واستتباب الامن.

في حين أكد الشيخ رائد الكاظمي الناطق الرسمي باسم السيد مقتدى الصدر في بغداد أن مراسيم الزيارة استمرت وستستمر لمدة ثلاثة ايام وأن افواج الزائرين في تزايد مستمر ونحن جادون لحراستها وتأمين وجودها وسلامتها.

أما السيد حسين الموسوي من مرجعية السيد السيستاني فقد أكد أن أي خروج عن رأي المرجعية العليا للسيد السيستاني يعني شقاً في وحدة الصف الشيعي مشيراً إلى أن هذا العام قد تكلل بالامان في هذه المناسبة بسبب اتفاق كل المرجعيات وأن حوادث الشغب لا تخدم إلا الاعداء).

وذكر عدد من الاطباء في مركز مستشفى الشهيد محمد باقر الحكيم أن عمل المستشفى اقتصر على الاسعافات الاولية للزائرين حيث كانت بعض الحالات التي تم علاجها مثل الاغماء نتيجة ارتفاع درجات الحرارة والزخم الهائل من الزوار واضافوا بأن عدد هؤلاء كان ضئيلاً بالمقارنة مع ما كان يحدث في السنوات الماضية.

### وليام بيرنز بعد لقاء مهم مع بشار الأسد:

# تعاون أمريكي سوري عراقي لضبط الحدود أمام تسلل الإرهابيين

## غرينستوك: لندن وواشنطن لن تسمحا بفشل مهمتهما في العراق

المدى . وكالات

قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز في تصريح للصحفيين بعد لقائه الرئيس السوري بشار الاسد في دمشق أمس انه اثار مع الاسد امكان قيام تعاون بين الولايات المتحدة وسوريا والعراق من اجل تأمين استقرار الاخير. وحذر بيرنز امس سوريا من (التدخل في العملية السياسية في لبنان) ومن السماح باستخدام الاراضي السورية (قاعدة لزعزعة الاستقرار في العراق). وقال (ينبغي الا تستخدم سوريا كنقطة انطلاق لزعزعة الاستقرار في العراق. ولقد ناقشنا ضمن جملة من المواضيع طرقا عملية يستطيع من خلالها خبراؤنا العسكريون التعاون مع نظرائهم السوريين والعراقيين (لتأمين الامن على الحدود السورية العراقية. واضاف (لكننا اكدنا ان الامر الجوهري الآن هو التقدم الحقيقي وليس اطلاق الشعارات).

وبيرنز هو اول مسؤول اميركي كبير يزور دمشق منذ اكثر من عام في وقت تشهد العلاقات بين البلدين تدهورا. وشارك في اللقاء (وفد اميركي موسع، الشيء الذي يعكس الطبيعة الجدية لهذه الزيارة)، على حد تعبير بيرنز. وشارك عن الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع والسفير السوري في الولايات المتحدة عماد مصطفى.

وفي موضوع الارهاب، قال المسؤول الاميركي: (ينبغي على الحكومة السورية ان تتخذ خطوات لايقاف اعمال دول وافراد ومنظمات تعمل في الاراضي السورية وفي لبنان وتسهل وتدير مثل هذا العنف والارهاب). وأضاف ان الرئيس الاميركي جورج بوش لا يزال (ملتزما بالتوصل الى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط، لكن مثل هذا السلام لا يمكن تحقيقه بوجود اعمال العنف). وتابع: (اذا قامت سوريا بمعالجة دواعي القلق هذه فيمكن لعلاقتنا ان تأخذ منحى مختلفا جدا ونتائج ايجابية لكل الاطراف)، مشيرا الى ان (الوقت حان لعمل ملموس).

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الرئيس السوري بشار الاسد ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز اتفقا خلال لقائهما في دمشق أمس على (استمرار الحوار والتشاور بين الجانبين)، كما اتفقا على (ايجاد الآليات المناسبة لذلك). وقالت الوكالة بعد انتهاء الاجتماع ان الاسد وبيرنز (بحثا الاوضاع في المنطقة وخصوصا الوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط وموضوع الارهاب والتعاون الدولي لمكافحته). واضافت ان الاسد اكد (وقوف سوريا الى جانب الشعب العراقي الشقيق من اجل صون وحدته الوطنية واستعادة استقلاله وامنه واستقراره). وفي السياق نفسه اعلن الممثل السابق لبريطانيا في العراق جيريمي غرينستوك امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفاءهما في الائتلاف العسكري في العراق لن يسمحوا بان يتحول هذا البلد الى (رهان فاشل على الدولة)، ويصبح العراق أسوأ مما كان عليه قبل الحرب.

وقال غرينستوك، في مقابلة مع اذاعة (بي بي سي)، ان القوة العسكرية وحدها لن تستطيع ان تجلب الاستقرار الى العراق. واضاف (ان العراق في المرحلة الحالية ليس رهانا فاشلا. نحن في مرحلة انتقالية ونواجه صعوبات كبيرة. ولكن اذا تبين في النهاية ان العراق كان رهانا فاشلا واذا تركت قوات التحالف هذا البلد في هذا الوضع، سيكون ذلك اسوأ مما كانت الحال عليه) قبل الحرب. واعتبر انه (اذا ما استطاع العراق ان يتخطى هذه المرحلة الحالية، واذا ما قرر مجتمعه انه لا يريد العنف، وبالاخص لا يريد ارهابيين اجانب على ارضه، واذا اصبح هذا البلد مستقرا ومنفتحا، نكون قد احرزنا تقدما). واضاف (ان المرحلة الحالية في غاية الخطورة، ويجب ان نفكر ليس فقط باستعمال القوة العسكرية، بل بسياسات واسعة تهدف الى منع الارهاب من الافادة من مصادر بقائه التي يستمدها على المستوى العالمي من التعبئة والاستقطاب ضد الغرب).

واعتبر السفير البريطاني السابق في الامم المتحدة ان اسامة بن لادن اراد من خلال اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ (ان يجر الولايات المتحدة الى حرب على ارض عربية في اقرب مكان ممكن من المملكة العربية السعودية).

# انفجار سيارة قرب كلية طب الأسنان بالموصل

الموصل - و. أ. عراقيون

انفجرت سيارة مفخخة صباح أمس السبت في حي الحدباء في الساعة الثامنة والربع قرب كلية طب الأسنان، عند مرور دورية للجيش الأمريكي. وأفاد شهود عيان أن الانفجار لم يسفر عن وقوع ضحايا، واقتصرت الأضرار على الدور المجاورة والمركبات القريبة من وقوع الانفجار.

وفي مدينة الموصل أيضاً أفاد شهود عيان مساء الجمعة أن أعداداً من المسلحين ظهروا على نحو ملحوظ في حي الإصلاح الزراعي غربي الموصل مساء أمس الأول، وأضافوا أن المجاميع المذكورة ظهرت تحمل أسلحة متنوعة في الشارع المعروف بـ (شارع بغداد)، الذي يطلق الموصليون عليه اليوم اسم (شارع الموت) لكثرة ما يشهده من اشتباكات مسلحة ضد الآليات الأمريكية التي تمر منه دائماً.

وقدر الشهود العيان أعداد تلك المجاميع بما يقرب من ١٥٠ مسلحاً من أعمار مختلفة وكانوا ملثمين.

### في ختام مؤتمره الثاني

# فوز (٢١) مرشحاً لعضوية فرع بغداد للمجلس العراقي للسلم والتضامن

بغداد / سعدي السبع

أسفرت انتخابات فرع بغداد للمجلس العراقي للسلم والتضامن التي جرت في ختام المؤتمر التأسيسي للفرع امس الاول عن فوز (٢١) عضواً و (٣) اعضاء احتياط من بين (٥٣) مرشحاً تنافسوا على عضوية فرع بغداد.

وقد فاز في الانتخابات التي جرت في ظل اجواء ديمقراطية وبمشاركة وطنية واسعة مثلت اطياف ومكونات المجتمع العراقي كافة كل من د. احمد علي ابراهيم (١٤٦) صوتاً ورنا جعفر ياسين (١٤٥) صوتاً ومحمد ناجي (١٤٠) صوتاً والفريد سمعان (١٣٢) صوتاً وغيداء سحاب عواد (١١٨) صوتاً وفريدون احمد (١١٨) صوتاً ونجاة ابراهيم (١١٣) صوتاً وجاكلين رومايا (١٠٨) اصوات وحسن الجاف (١٠٦) اصوات وخالد غايب عبود (١٠٥) اصوات ونضال عبد جارك (١٠٣) اصوات وعبد اللطيف بندر أوغلو (١٠٢) صوتاً وسعيد مال الله (١٠٠) صوت واحمد العاني (٩٨) صوتاً وضحى صباح روجي (٩٤) صوتاً ود. ابراهيم السوداني (٩١) صوتاً وكامل مدحت (٩٠) صوتاً ومهران عبد الجبار (٨٥) صوتاً وعقيل عبد المحي (٨١) صوتاً ود. طه الجنابي (٧٩) صوتاً فيما فاز في عضوية الاحتياط كل من محمد علي الجاف (٧٨) صوتاً والدكتورة فوزية العطية (٧٧) صوتاً وامجد حميد (٧٧) صوتاً.

## ٢٠٠

### زهير الجزائري

القذائف كانت تعبرنا في طريقها إلى المنطقة الخضراء ، وقبل يومين تسلمنا تهديدا وقد سبق التهديد صاروخ اخترق جدران المدى وجرح مدير إدارتها ، وقبلها تعرض رئيس التحرير لمحاولة اغتيال وهو في طريق عودته من مؤتمر السلم والتضامن . لا الاغتيال ولا التهديد ولا الصواريخ منعت (المدى) من الصدور في موعدها المحدد . ليس هذا تحديا لقوى العنف بارديتها المختلفة ، انما اقرار بجدوى صوت للعقلانية في عراق مشحون بجنون التعصب والعنف . وربما كان الاسناد الذي وجدته (المدى) من القاعدة العقلانية العراقية حافزا لهذا الاصرار على أن تكون الجريدة منبرا للطبقة الوسطى العراقية التي كانت على الدوام حاملة مشاريع التنوير والحداثة في العراق.

لم تكن (المدى) منذ خطوتها الاولى ، وبقرار جماعي من الفريق الذي التف حول المشروع، جريدة حزبية وعقائدية بالمعنى المنغلق للحزبية والعقائدية ، ولكنها وضعت عقيدة أكثر انفتاحا ، هي أن تنفتح على كل التيارات وتكون مكانا للحوار السلس بدلاً من حوار القذائف والعبوات الناسفة . وقد أتاحت هذه الاستقلالية للمدى أن تكون منبرا للنقد: نقد الاحتلال باتجاه السيادة الكاملة ووسيلتها العمل السياسي بآفاقه الواسعة ، ونقد السلطة خشية ظهور دكتاتور جديد بثوب ديني أو قومي او اشتراكي ، ومتابعة مظاهر الفساد وهي تفوق الارهاب خطرا على عراق المستقبل وعلى بناء الدولة الديمقراطية ، وفي الوقت نفسه وقفت المدى ضد الارهاب الذي استهدف العراقيين، مواطنين وشرطة ورجال دولة أو اختصاص . ومن هذا المنطلق زاد أعداء المدى، وهم بالتحديد اعداء العقلانية والحوار والمستقبل.

(المدى) تطبع عددها الـ ٢٠٠ غادرها بعض من ساهم في تأسيسها لمواقع اخرى، وجاءها جدد. ومع تغير القادمين والمغادرين صنعت فكرتها من جدلها الداخلي ومن حوارها مع قرائها، وهم اول ناقديها اذا خرجت عن الخط ، جريدة للعقلانية حيث يكون القابض على عقله كالقابض على جمرة.

# انفجار سيارة خارج كنيسة في بغداد واغتيال عقيد ونجله وضابط شرطة في بعقوبة

المدى - الوكالات

انفجرت سيارة ملغومة خارج كنيسة في بغداد مساء أمس الأول مما أدى إلى تحطم زجاج النوافذ إلا إنه لم تقع أي إصابات.

وقال عويضة وهبة قس الكنيسة لرويترز (نحمد الله إذ لم يصب أحد). وأضاف (إنه عمل خسيس).

وبدا حطام السيارة متفحماً خارج الكنيسة الواقعة في قلب العاصمة بغداد. وقال وهبة إن الصلاة التي كان من المقرر أن تقام صباح السبت قد ألغيت.

وكانت شحنات ناسفة قد انفجرت في أربع كنائس ببغداد كما انفجرت قنبلة في مدينة الموصل خلال الصلاة في الأول من آب الماضي.

وألقى مسؤولون عراقيون بالمسؤولية عن هذه الهجمات التي أودت بحياة ١١ شخصاً على عناصر متشددة.

وفي بعقوبة قال النقيب في الشرطة العراقية علي جواد أن ضابطاً برتبة عقيد في الحرس الوطني ونجله وسائقه اغتيلوا أمس السبت في بعقوبة وقد توفي نجل الضابط الذي أصيب بجروح خطرة، إضافة إلى ذلك أصيب نقيب في الحرس الوطني إصابة خطرة.

وأوضح النقيب جواد أن أربعة رجال أمطروا سيارة العقيد بالرصاص عند خروجه من منزله في حي الخالص متوجهاً إلى مركز عمله في بغداد.

وتمكن المهاجمون الذين كانوا يكمنون للعقيد في سيارة، من الفرار على الفور.

من جهة أخرى، أصيب أربعة من عناصر الحرس الوطني بجروح صباح أمس السبت في انفجار قنبلة على طريق تسلكه قافلتهم التي كانت متوجهة إلى كنعان كما أكد الملازم في الحرس الوطني حسين علي.

وفي السماوة قال مصدر في الشرطة أن ضابطاً في الشرطة برتبة نقيب قتل وأصيب إثنان من زملائه بجروح خطرة أمس السبت في هجوم على دوريتهم في السماوة.

وقال الملازم في الشرطة فارس عابس أن رجالا ملثمين ومزودين برشاشات كلاشينكوف هاجموا الدورية في وسط السماوة، مضيفاً أن النقيب عماد محمد قتل على الفور في حين أصيب شرطيان بجروح بالغة.

وأوضح المصدر ذاته أن (النقيب كان يعمل في مكافحة الإرهاب والاتجار بالمخدرات وسبق أن تلقى تهديدات بالقتل من مجهولين).

وفي ميسان قام مجهولون بوضع قنبلة محلية الصنع أمام مبنى المجلس الأعلى في مدينة العمارة في الساعة الثالثة من صباح السبت أدت إلى اقتلاع الباب الرئيس وتهديم واجهة المبنى وذكر شاهد عيان من سكنة منطقة (مغربة) حيث حصل الانفجار بأن سيارة بيك آب بلا أرقام وضعت القنبلة أمام الباب وتحركت إلى مكان مجهول.

وفي العمارة أيضاً تمكن الحرس الوطني العراقي من إلقاء القبض على ٧٥ شخصاً أمس السبت بعد هروبهم من سجن العمارة المركزي، وقال مصدر في الحرس الوطني إن عملية الهروب كانت جماعية ومخططاً لها. كما أفادت مصادر أمنية أن الحادث وقع في النهار مما يثير شكوك بوجود تواطؤ بين رجال الشرطة والمجرمين.

# علاوي قد يلقي خطابا أمام الأمم المتحدة

المدى . وكالات

رجحت مصادر عراقية ومسؤولون في الأمم المتحدة أن يلقي رئيس الوزراء اياد علاوي أول كلمة له امام اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة المقرر في ٢٤ أيلول الجاري، وقد يذهب بعدها إلى واشنطن. ومن المتوقع أن يصل علاوي إلى نيويورك في التاسع عشر أو العشرين من الشهر الحالي، أي مع موعد افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة. ومن المقرر أن يتحدث أمام هذا الاجتماع نحو ١٧٦ رئيس دولة ورئيس وزراء ووزير خارجية.

يذكر أن مجلس الحكم المنحل هو الذي شغل مقعد العراق في الأمم المتحدة، عند افتتاح الجمعية العامة بعد أشهر من الإطاحة بنظام صدام. وقد ألقى كلمة الحكومة العراقية وقتئذ زعيم حزب المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبي، الذي كان يشغل منصب الرئيس الدوري لمجلس الحكم.

# منحة من البنك الدولي بقيمة ٨٠ مليون دولار

بغداد / طالب الماس الياس

تواصل وزارة البلديات والاشغال مفاوضاتها ومساعيها مع البنك الدولي لتخصيص مبلغ ٨٠ مليون دولار لاعادة اعمار العراق وتوفير كل المستلزمات المتطورة من اجل النهوض بواقع الخدمات اليومية للمواطنين في المحافظات كافة.

ذكر ذلك مسؤول برنامج (نحو عراق انظف واكثر اشراقاً) السيد همام شفيق لـ(المدى) وقال ان الوزارة وصلت إلى المراحل النهائية في مفاوضاتها للحصول على المبالغ لتنفيذ خططها ومشاريعها الواسعة حيث تستخدم المنحة لتنفيذ (١٤) مشروعاً للماء والصرف الصحي وتطوير الخدمات البلدية في محافظات (اربيل، ودهوك، والسليمانية، وصلاح الدين، وكربلاء، والنجف، وميسان، والبصرة) إضافة إلى تأسيس معهد للتطوير الفني والإداري في بغداد يتولى اعداد الملاكات الفنية واقامة الدورات لتكميل العاملين في ادارة وصيانة وادامة المشاريع مع الوزارة.

واشار إلى ان الوزارة تسعى لطلب منحة اضافية لاعادة اعمار مدينة النجف الاشرف التي تضررت بنيتها التحتية جراء المواجهات الأخيرة موضحاً ان العراق لم يسبق له التعامل مع البنك الدولي في هذه المجالات وان هذه المشاريع ستتولى ادارتها الوزارة وستوفر من خلالها فرص عمل كثيرة في المحافظات المشمولة.

# التربية تعيد (١٨٥) مفصولاً سياسياً للخدمة في محافظة البصرة وذي قار والموصل

بغداد / المدى

أعلن وزير التربية الدكتور سامي عبد المهدي المظفر عن إعادة (١٨٥) معلماً ومدرساً وموظفاً من المفصولين السياسيين للخدمة إلى مؤسساتهم التربوية في محافظة البصرة وذي قار والموصل.

وقال الدكتور المظفر في تصريح خص به (المدى) أن قوائم إعادة المفصولين السياسيين للخدمة تتوزع بواقع (١٣١) معلماً ومدرساً وموظفاً في محافظة البصرة و(٣٤) معلماً ومدرساً وموظفاً في محافظة ذي قار و(٢٠) منتسباً في محافظة الموصل.

واشار السيد وزير التربية إلى أن الوزارة حددت شروط وضوابط اعادة المفصولين للخدمة والتي تقضي بان لا يكون المعاد للخدمة مفصولاً لأسباب تتصل بالامانة والنزاهة وليس محالاً على التقاعد لاسباب صحية وفق الفقرة (٦) من قانون التقاعد المدني رقم (٣٣) لسنة ١٩٦٦ المعدل وأن لا يكون من مواليد ١٩٤١ فما دونه ويتحمل المسؤولية القانونية كل من قدم وثائق ومعلومات غير دقيقة ساعدته على العودة للوظيفة ومن لا يباشر خلال شهر يعتبر أمر إعادته للخدمة لاغيا.